وهو اسم ... مضاف الى النية

معمو باتبع وهو مصدر مضاف الى المفعول وهو على حذف مضاف بين معمولي وحيدي
والنعت يرون نعتا معمولي عاملين وحيدي فو حيدي نعتا لعاملين ومعنى مجرور بالاضافة
وحيدي وعمل معطوف على معنى وبغير متعلق باتبع ثم قال وان نعوت كثرت وقد تلت
مفتقرا لذكرهن اتبعت فقد يكون للمنعوت الواحد نعتان فصاعدا بعدها
كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى الاية وبغير
عطف كقوله تعالى هماز مشاء بنميم الاية فان كان المنعوت مفتقرا الى ذكرها وجب
اتباعها وعلى هذا نبه بقوله اتبعت اي وجب اتباعها للمنعوت في اعرابه وفهم من
قوله كثرت انها زادت على نعت واحد فيشمل النعتين فصاعدا فتقول مررت بزيد
الخياط الطويل بالاتباع اذا افتقر المنعوت للنعتين ومررت برجل تميمي خياط
طويل اذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون المنعوت معينا غير محتاج
الى تخصيص بالنعوت والى ذلك اشار بقوله واقطع او اتبع ان يكن معينا
بدونها يعني ان المنعوت اذا علم بدون نعت ثم اتبعت بنعوت جاز فيها الاتباع والقطع
والاتباع في بعضها والقطع في بعضها والى جواز اتباع بعضها وقطع بعضها
اشار بقوله او بعضها اقطع معلنا وفهم من قوله او بعضها اقطع معلنا
قطع بعضها واتباع بعضها ويلزم على هذا ان يكون بعضها منصوبا على انه مفعول
باقطع وبعضها مجزوم المراد وقال الشارح ... وان يكن معينا بعضها اقطع ما
سواه انتهى فجعل مفعول اقطع محذوفا وفهم من كلامه ان بعضها مجرور بالعطف
على بدونها واو في قوله او اتبع للتخيير بين اتباع النعوت للمنعوت في الاعراب وبين
قطعها على التبعية وفي القطع شيئين وجهان الرفع والنصب والى ذلك اشار
بقوله وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدا او ناصبا لن يظهرا يعني ان
المقطوع عن التبعية يجوز فيه الرفع على انه خبر مبتدا محذوف والنصب على انه مفعول
بفعل محذوف وكلاهما لازم الحذف وعلى ذلك نبه بقوله لن يظهرا واو للتخيير ايضا واني
فقطعت شرط في جواز الوجهين ومفعول قطعت محذوف تقديره ان قطعت النعوت
او بعضها ومضمرا حال من التاء في قطعت ومبتدا مفعول بمضمر والضمير في لن يظهرا عائد
على مبتدا وناصبا ثم قال وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت

يقل

٨٥

يقل يعني انه يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت اذا علم لكن حذف النعت قليل
ويفهم من قوله وفي النعت يقل ان حذف المنعوت يكثر ومن حذف المنعوت قوله تعالى وعندهم
قاصرات الطرف اتراب اي حور قاصرات الطرف ومن حذف النعت قول الشاعر وقد
كنت في الحرب ذا تدرأ ؛ فلم اعط شيئا ولم امنع ؛ اي فلم اعط شيئا طائلا وما مبتدا
موصولة وصلتها عقل ومن المنعوت متعلق بعقل ويجوز حذفه في موضع خبر ما
وما على يقل ضمير عائد على الحذف

التوكيد

التوكيد التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي
فالمعنوي على قسمين قسم يدل على اثبات الحقيقة ورفع المجاز وقسم يدل على
الاحاطة والشمول وقد اشار الى الاول فقال بالنفس او بالعين الاسم اكدا
مع ضمير طابق المؤكدا يعني ان الاسم يؤكد بلفظ النفس او العين مضافين الى
ضمير مطابق للمؤكد في الافراد والتذكير وفروعهما فتقول قام زيد نفسه وعينه
وقامت هند نفسها وعينها هذا في حال الافراد فان كان المؤكد مثنى او مجموعا
فقد نبه على ذلك بقوله واجمعهما بافعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا
يعني ان النفس والعين اذا اكد بهما غير الواحد جمعا على افعل وشمل قوله ما ليس
واحدا المثنى والمجموع مذكرين ومؤنثين فتقول قام الزيدان انفسهما وقام
الزيدون انفسهم والهندان انفسهما والهندات انفسهن ثم اشار
الى الثاني وهو الدال على الاحاطة والشمول بقوله وكلا اذكر في الشمول وكلا
كلتا جميعا بالضمير موصلا ذكر في هذا البيت من الفاظ التوكيد اربعة كل ولا يؤكد
بها الا ذو اجزاء وكلا ويؤكد بها المثنى المؤنث وجميع وهو مثل كل ولا يؤكد بهذه
الالفاظ الا مضافة الى ضمير المؤكد وهو المنبه عليه بقوله بالضمير موصلا وال في الضمير
للعهد وفهم منه ان الضمير يكون مطابقا للمؤكد كما في النفس والعين فتقول جاء الجيش
كله والقبيلة كلها والرجال كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما والهندان
كلتاهما والركب جميعه والجماعة جميعها والزيدون جميعهم والهندات
جميعهن ثم قال واستعملوا ايضا ككل فاعله من عم في التوكيد مثل النافلة
من الفاظ التوكيد عامة بمعنى كل تقول جاء الجيش عامته اي كله والقبيلة
عامتها اي كلها والزيدون عامتهم ولما يتنزل لفظ عامة الحيه من الجمع بيس

ويؤكد بهما المثنى المذكر وكلتا صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)